

**برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات
الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي**
**A proposed program to protect youth from the
dangers of online gambling from a cognitive
behavioral therapy perspective**

أ.م.د. / رشا حسين أحمد جاد الكريم

استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2025.462776 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_462776.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٩/١٩ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١٠/٣٠ م
توثيق البحث: جاد الكريم، رشا حسين أحمد (٢٠٢٥). برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٣، ج. (٧)، ص-ص: ٤٨-٣.

٢٠٢٥ م

برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي.

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى التوصل لبرنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي من خلال تحديد مخاطر المراهات الإلكترونية من خلال قياس المخاطر النفسية، المخاطر الاقتصادية، المخاطر الاجتماعية، والمخاطر الأمنية، كذلك ومقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي، تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت على عينة من الشباب المسجلين والمتربين على مراكز الشباب بمحافظة أسيوط قدرها ١٠٨ مفردة وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وأثبتت نتائج الدراسة أن متوسط مخاطر المراهات الإلكترونية لدى الشباب حسب الأهمية جاءت في مستوى مرتفع ككل بمتوسط حسابي (٢,٧٥) بأنحراف معياري (٠,٥٣) وكان أهم هذه المخاطر هي المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٧٦) بأنحراف معياري (٠,٥٢)، وأقلها أهمية المخاطر الأمنية بمتوسط حسابي (٢,٧٤) بأنحراف معياري (٠,٥٤)، وتوصلت الدراسة الى وضع برنامج لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح، الشباب، مخاطر المراهات الإلكترونية، العلاج المعرفي السلوكي.

A proposed program to protect youth from the dangers of online gambling from a cognitive behavioral therapy perspective

Abstract:

The current study aims to develop a proposed program to protect youth from the risks of online gambling from a cognitive behavioral therapy perspective. This program aims to identify the risks of online gambling by measuring psychological, economic, social, and security risks. It also proposes ways to protect youth from the risks of online gambling from a cognitive behavioral therapy perspective, this study follows a descriptive study pattern and relies on a social sample survey approach. It was applied to a sample of 108 registered youth who frequent youth centers in Assiut Governorate. A questionnaire was used as a data collection tool, the study results demonstrated that the average

risk of online gambling among youth, in terms of importance, was high overall, with an arithmetic mean of 2.75 and a standard deviation of 0.53. The most important of these risks was economic risk, with an arithmetic mean of 2.76 and a standard deviation of 0.52, while the least important was security risk, with an arithmetic mean of 2.74 and a standard deviation of 0.54. The study concluded with the development of a program to protect young people from the dangers of online gambling from the perspective of cognitive behavioral therapy in the social case work.

Keywords: proposed program, youth, dangers of online gambling, cognitive behavioral therapy perspective.

أولاً: مشكلة الدراسة.

لقد أصبحت ظاهرة المراهانات الالكترونية تزحف على مجتمعاتنا العربية، وتجر إلى أعماقها الناشئة من غير علم منهم أنهم قد سلكوا طريق إدمان القمار، إلى أن يتمكن منهم الإدمان وتركيبهم الديون، ما يدفعهم إما إلى السرقة أو الاتجار في المخدرات أو الممنوعات أو التردّي في هاوية تجارة جنس الأطفال، أو الانتحار، وكلها مآلات خطيرة تترتب بالأطفال في ثنايا هذه المواقع السيبرانية المجرمة، وغالباً ما تفتح هذه المواقع لها نوافذ سرية في دول عربية مرتبطة بها سبيرانيا مع درجة كبيرة من السرية والاحتياط. (حجازي، ٢٠٠٤، ص ٢٥٦)، وقد أشارت الى ذلك دراسة عطية (٢٠٢٤) التي أشارت الى تعرض الشباب للابتزاز الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم.

ويؤكد ذلك دراسة McCormack (2011) وتهدف إلى تحديد ما الذي يجعل المراهانات عبر الإنترنت مُسببة للإدمان، كيفية تحديد مواقع المقامرة عبر الإنترنت، والوصول إليها، واستخدامها من قبل اللاعبين، وما هي الخصائص الهيكلية والظرفية البارزة للمراهنة عبر الإنترنت وكيف أثرت (نفسياً واجتماعياً) على حياة الناس. أشارت النتائج إلى أن بعض الخصائص الهيكلية لها تأثير أكبر بكثير على الإنترنت مقارنةً بالواقع، وبالتالي فإن تصميم مواقع المراهانات الإلكترونية يمكن أن يتلاعب بسلوك المراهنة، مما يجعل المراهانات عبر الإنترنت مُسببة للإدمان. كان المراهنون مدفوعين للمراهنة عبر الإنترنت لراحتهم، وقيمة أموالهم، وتنوع الألعاب، وإخفاء هويتهم.

وقد تغير شأن المقامرة بظهور الإنترنت، فمنذ نحو ثلاثين سنة وتحديداً عام ١٩٩٤م ظهر أول كازينو للقمار على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وكان وراءه عصابات

المافيا، وبذلك أمكن للمقامر من خلال وسائل الدفع الإلكترونية لعب القمار وهو في منزله دون أن يقدم إلى لاس فيجاس ودون أن يقدم إلى صالات المراهانات وقاعات القمار وانتقلت المقامرات إلى طور جديد؛ حيث لم تعد المقامرة على عجلة الروليت أو الأوراق (الكوتشينة)، وإنما امتدت المراهانات إلى سباقات السيارات ثم شملت سائر المسابقات الرياضية وخاصة كرة القدم. (خليل، ٢٠٢٤، ص ١٢)

ونتيجة لذلك أصبحت تمثل المراهانات الإلكترونية علي الانترنت الخطر القادم الذي يجب الانتباه له جيدا ومحاصرته حيث يزداد عدد المشاركين فيها يوما بعد يوم حيث تشير الاحصائيات إلي أن هناك ٤,٥ مليون مواطن مصري أنفقوا عليها مليار دولار خلال عام ٢٠٢٣ فقط.

ولقد أدت وسائل الاتصال الحديثة إلى الكثير من الآثار السلبية سواء على الأطفال أو المراهقين أو الشباب فقد أدت وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة كالحاسوب والفصائيات وشبكة المعلومات الدولية إلى اقتطاع المراهقين لأجزاء من الوقت الذي كان يقضونه في نواحي نشاطية أخرى مثل القراءة والمذاكرة والاطلاع حتى يهيئوا لأنفسهم وقتا أطول للمشاهدة. (سعد الدين، ١٩٩٥، ص ١١٤)

وأما عن تأثير استخدام الانترنت الزائد عن الحد على الافراد فقد أشارت العديد من الدراسات إلى انه يؤدي للعزلة الاجتماعية أو اضطرابات في النوم أو مشاكل دراسية واجتماعية حيث أشارت دراسة التمان رينية (٢٠٠٠) إلى وجود علاقة بين استخدام الانترنت والأعراض الاكتئابية والعزلة لدى المراهقين نتيجة سوء الاستخدام وكما أوضحت النتائج وجود علاقة سلبية بين الوقت الذي يقضيه الطلاب أمام شبكة الانترنت و درجة الاكتئاب وأيضا ارتفاع درجات العزلة الاجتماعية.

وقد أكدت دراسة خشمان (٢٠٢٤) على حرص المشرع المصري بشأن الجرائم الالكترونية منها الدستور المصري الصادر عام ٢٠١٥ حيث توجد به العديد من النصوص التشريعية المتعلقة بتقنية المعلومات والجرائم الالكترونية.

كذلك دراسة الحضري (٢٠٢٤) التي استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدى الشباب الجامعي ومدى وعي الشباب بكيفية التعامل معها ووضحت الدراسة ان (٧٥,٢٦%) من الشباب عينة الدراسة تعرضوا

للابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإن نسبة (٧٥,٣٢%) من عينة الدراسة كانت الأسباب المادية والحصول على المال هو الدافع الأساسي لتعرضهم لعملية الابتزاز. وقد حرمت الأديان السماوية القمار (المراهقات) وكذلك القوانين الوضعية في مصر حيث نص الدستور المصري والقوانين المصرية مرجعيتها الأساسية هي الشريعة الإسلامية، فقد حظ القانون رقم ٨ لسنة ٢٠٢٢م بشأن إصدار قانون المنشآت السياحية والفندقية الذي صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد موافقة مجلس النواب عليه مزاولة القمار في المنشآت إلا لغير المصريين وعاقب المخالف بغرامة بحد أقصى ٥٠٠ ألف جنيه والحبس ومضاعفة الغرامة في حالة العود.

ويؤكد ذلك دراسة **الليحاني (٢٠١٩)** وتستهدف بحث حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها المراهقات دراسة فقهية تأصيلية، وأظهرت النتائج تحليل كثير من الفقهاء سبب حرمة بعض الألعاب بكون اللعبة تحتوي على صورة مراهقات.

ويؤكد ذلك دراسة **Zhou (2021)** واستهدفت دراسة الأطر القانونية للسلطات القضائية الدولية المشتركة التي تنظم المراهقات عبر الإنترنت. وتستلزم الخصائص الأخلاقية والثقافية المميزة للمراهقات اختلافًا كبيرًا في الإدارة القانونية في هذا القطاع بين السلطات القضائية حول العالم، لا سيما من حيث التشريعات.

وبعد الطفرة القوية التي شهدتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال ظهرت في الفضاء السيبراني مواقع تشجع روادها ومتصفحها على جريمة القمار الإلكتروني، من غير تبين عن سنهم ولا جنسهم، يكتفيهم المال في أيديهم أو في أرصدتهم البنكية ليجلسوا افتراضيا إلى طاولات اللعب، فكان الشباب من بين هؤلاء، ما أصبح يشكل خطرا حقيقيا عليهم، وعلى أخلاقهم ودينهم، وحتى على مستقبلهم، ليمتد الخطر إلى أسرهم ومجتمعهم بالتبع. (دبوز، ٢٠٢١، ص ٣٤٢)

ونتيجة لتعرض كثير من الشباب الخسارة المراهقات حدثت حملات انتحار عديدة في عام ٢٠١٩م، فأصدر اتحاد كرة القدم الإنجليزي قرارا بمنع المقامرات على كرة القدم، ولكن لأن شركه **Xbet1** تحصل على ٣٠٪ من قيمة هذه المراهقات فقد استأجرت بعض الإعلاميين والذين شنوا حربًا شرسة على اتحاد كرة القدم الإنجليزي متهمه إياه بتلقي رشوى لإضعاف الأندية البريطانية وإضعاف الدوري الإنجليزي لصالح جهات أخرى وخاصة وأن عقود الرعاية لشركه **Xbet1** يعود عليها مبالغ مالية كبيرة للأندية تستطيع من خلالها إحضار أفضل اللاعبين وهو ما أدى للتراجع عن هذا القرار ولكن في عام ٢٠٢٢م، ونتيجة انتحار ٦٥٠ من

شباب الإنجليز بسبب خسارة مقاربات كرة القدم أصدرت الحكومة البريطانية قرارها بمنع الدعاية لشركات القمار اعتباراً من عام ٢٠٢٥م، وإنهاء كافة عقود الرعاية بحلول هذا التاريخ، لتنتقل هذه الشركة إلى الأسواق العربية لتتفت سمومها فيها. (خليل، ٢٠٢٤، ص ١٢)، وهذا ما أكدته دراسة هوارى (٢٠٢٤) التي نصت على ارتفاع الآثار المختلفة للمراهنة الإلكترونية بنسبة تتجاوز ٧٠% وأوصت بضرورة التعرف على مصادر المال لدى الشباب وتوجيههم بكيفية انفاقها.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر البعض هي علم تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق التنمية الاجتماعية، وهم يستفيدون في ذلك من الحقيقة العلمية التي تستند عليها في ذلك الشأن "وهي قابلية الناس للتغيير إذا ما أُتيحت لهم فرص المساعدة المهنية المختلفة لتحقيق هذا التغيير. (حسن، ١٩٩٦، ص ١)

وهذا ما أوضحته دراسة عليو (٢٠٢٤) والتي استهدفت التعرف على واقع اسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الآثار السلبية المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي وتعزيز الوعي وحماية الشباب من مخاطر الجرائم الإلكترونية وكان من بينها الابتزاز المادي والعاطفي وغيرها.

وكذلك دراسة يحي (٢٠١٣) كدت النتائج الكيفية التي ظهرت في تحليل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية أنه يمكن استثمار معطيات المدخل السلوكي المعرفي في خدمة الجماعة في تنمية وعي أولياء الأمور بدورهم في استخدام أبنائهم الآمن للإنترنت، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة، وهو ما يتفق أيضاً مع النتائج الكمية لمقياس الدراسة الحالي من حدوث تحسن نسبي في وعي أولياء الأمور بدورهم في استخدام أبنائهم الآمن للإنترنت.

وكذلك دراسة كلاً من حسين (٢٠٢٤) التي استهدفت استخدام برنامج للتدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الانحرافات السلوكية الناجمة عن الجرائم الإلكترونية، ودراسة احمد (٢٠٢٤) التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الإلكترونية.

وتعد خدمة الفرد من أحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تتعامل مع العديد من مثل هذه المشكلات بنماذجها العلاجية المختلف حيث أن المدخل المعرفي السلوكي هو أحد أساليب العلاج النفسي الحديث في خدمة الفرد الذي وضعت وأسسة مكينيوم Meichenbaum ويفترض إن أنماط التفكير الخاطئة الواقعية والهزيمة للذات وتعليم العميل

أساليب تفكير أخرى أكثر عقلانية وأكثر ايجابية عن طريق الحوار الفلسفي والطرق الاقناعية، ويفترض إن أنماط التفكير الخاطئة تسبب السلوك المضطرب ويهدف إلي تعديل المعتقدات غير العقلانية وغير الواقعية والهازمة للذات وتعليم العميل أساليب تفكير أخرى أكثر عقلانية وأكثر ايجابية عن طريق الحوار الفلسفي والطرق الاقناعية. (Ellis, 2000, p22) حيث أشارت دراسة معتوق (٢٠٢١) التي اشارت الى ضرورة استخدام البعد المعرفي لتنمية وعي الشباب بمخاطر شبكات الانترنت والجرائم الالكترونية وكذلك البعد السلوكي من خلال استخدام مختلف الوسائل والادوات.

ويتفق مع ذلك دراسة (Giménez Lozano & Morales Rodríguez (2022 وتستهدف البحث في جميع برامج الوقاية من إدمان المراهقات المنفذة في المدارس وتهدف إلى تحديد مدى فعاليتها وتشجيع تطوير المزيد من هذه البرامج، وأظهرت جميع البرامج التي تم تحليلها نتائج فعالة ومع ذلك، وُجدت بعض أوجه القصور المنهجية في طريقة تنفيذ هذه البرامج لتعزيز فعالية البرامج المستقبلية، يجب التركيز بشكل أكبر على النتائج طويلة المدى والجوانب العاطفية لإدمان المراهقات، كما أننا بحاجة إلى متخصصين مؤهلين لشرح الأسباب الجذرية لهذه المشكلة التي يواجهها الشباب.

ويركز هذا النمط من العلاج المعرفي السلوكي على زيادة الجرعة المعرفية من خلال استخدام مدخل العلاج المعرفي السلوكي فهو من طرائق العلاج المفضلة التي يقوم بها الطبيب النفسي المتخصص ولديه خبره مع ادمان الانترنت والالعاب الالكترونية (ناصف، ٢٠١٩، ص٦٨)

ويمكن جوهر العلاج المعرفي السلوكي في: (سليمان واخرون، ٢٠٠٥، ص٢٣٧)

١. أسلوب إعادة بناء الجوانب المعرفية: يعمل هذا الأسلوب على تعديل الأفكار الذاتية للعميل لتوجيه سلوكه نحو التغييرات المرغوبة وتتم هذه العملية من خلال مساعدة العميل على ادراك أفكاره الهدامة أو اللاعقلانية وسوء فهمه الذي يضعف من أدائه الاجتماعي وان يحل محل ذلك معتقدات وأفكار واقعية تؤدي إلى أداء سلوك اجتماعي مرغوب فيه.
٢. الحديث إلي الذات: يشير مصطلح الحديث إلي الذات Self-Talk إلي ما نتحاور به مع أنفسنا من أفكار واتجاهات ووجهات نظر حول المواقف والأحداث التي تواجهنا. وفي هذا الخصوص يرى اليس أن السبب الرئيسي لكل ما نفعله ونشعر به هو ما نقوله

لأنفسنا عن الأحداث والمواقف التي نمر بها، وليس كما يعتقد بسبب هذه الأحداث وتلك المواقف.

ثانياً: أهمية الدراسة.

١. قلة الدراسات التي تناولت المراهنات الإلكترونية في بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبحوث طريقة خدمة الفرد بصفة خاصة، وذلك في حدود علم الباحثة.
٢. ان هناك أكثر من ٤,٥ مليون مواطن مصري استخدموا مواقع المراهنات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي خلال العام الماضي، منفقين عليها نحو مليار و٢٠٠ مليون دولار، و٩٠ في المئة من مستخدميها شباب.
٣. أن المراهنات الإلكترونية تترك بصمات وآثاراً سلبية عميقة على الفرد سواء على الجانب النفسي، حيث يعاني المدمنين على هذه المراهنات من القلق والاكتئاب الحاد، خاصة عندما تتراكم الخسائر المالية.
٤. أنها تمتد لتهدد أمن واستقرار المجتمع وتشكل خطراً على قيم المجتمع، حيث يتم استبدال مفاهيم العمل الجاد والكسب الحلال بفكرة "الربح السهل"، مما يهدد بجيل يفترق لقيم التعليم والعمل.
٥. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والمتخصصين في خدمة الفرد لتناول موضوع المراهنات الإلكترونية بالدراسة والبحث لدى فئات أخرى من الأطفال والنساء وغيرهم، وخاصة أولئك الذين يتعرضون إلى ظروف مادية شديدة.
٦. ثبتت الدراسات السابقة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد مع العديد من المشكلات ومنها المشكلات الناتجة عن الإدمان، حيث يهدف إلى تعديل الأفكار، والانفعالات بهدف تعديل السلوكيات، مما جعل هذا الاتجاه أنسب الاتجاهات العلاجية التي يمكن تطبيقها في هذا البحث.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

(أ) المدخل المعرفي السلوكي.

هو المدخل الذي يهتم بتحديد ومساعدة الفرد على تصحيح أخطاء معينة فيما يفكر فيه والذي ينتج عنها مشاعر سلبية وهذه الأفكار الخاطئة تؤثر أيضا على سلوك الفرد ويصدر عنه استجابات تعبر عن سوء تكيفه وأنه إذا تم التعديل في مستوى أفكار الفرد ومعلوماته فإن التعديل في مستوى انفعالاته وسلوكياته سوف يلي هذا التعديل. (Avranami, 2004, p87)

❖ **الفرضيات النظرية للاتجاه المعرفي السلوكي:** (محمود، ٢٠٠٠، ص ٢٣)

يقوم العلاج المعرفي السلوكي على الاختيار؛ أي يسمح للمعالج باختيار الأساليب العلاجية من العديد من الاتجاهات العلاجية المختلفة، وخاصة الاتجاهات المعرفية. كما يختلف العلاج المعرفي السلوكي عن العلاج السلوكي، حيث يمزج استخدام الاستراتيجيات المعرفية مع أساليب العلاج السلوكي، كما أن العلاج المعرفي السلوكي لا ينظر إلى تعديل السلوك على أنه رد فعل للتحكم في معطيات البيئة، وما يترتب على ذلك من تكوين، وغرس للعادات، بل إنه يهتم بإدخال العنصر المعرفي (حيث يساعد العميل على التفكير، والتأمل لهذه العادات؛ ليتمكن من التعامل معها).

❖ **أهداف المدخل المعرفي السلوكي:**

١. تحديد المعارف والأفكار الخاطئة التي يعاني منها الفرد والمسببة لمشكلاته.
٢. تعليم الفرد أن يصحح أفكاره ومعارفه الخاطئة.
٣. مساعدة الأفراد على اكتساب مهارات جديدة لتحقيق أهدافهم.
٤. مساعدة الأفراد على تعديل سلوكهم وتغيير الأفكار الخاطئة إلى أفكار أكثر كفاءة

❖ **خصائص المدخل المعرفي السلوكي:** (محمد، ٢٠٠٠، ص ٢١)

- ١- الاتجاه المعرفي السلوكي صالح للتطبيق مع جميع الفئات العمرية ومع العديد من أنواع المشكلات النفسية والاجتماعية.
- ٢- يهتم ممارس الاتجاه المعرفي السلوكي بالمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية للموقف الإشكالي للعميل وتفاعل تلك المكونات مع البيئة المحيطة

- ٣- الاتجاه المعرفي السلوكي اتجاه مختلط باعتبار أن الأساليب العلاجية للاتجاه هي خليط ما بين أساليب معرفية وأخرى سلوكية وثالثة معرفية سلوكية.
- ٤- الاتجاه المعرفي السلوكي اتجاه يهتم بحاضر الإنسان دون النظر إلى ماضية.
- ٥- يعتمد الاتجاه المعرفي السلوكي على إجراءات علاجية تركز على تغيير الأفكار والمشاعر والسلوكيات.

❖ الخطوات المتبعة في العلاج السلوكي المعرفي

١. الارتباط: استكشاف توقعات العميل لمساعدته بطريقة غير متسعة بوجود وقت للاستماع.
٢. حصر المشكلة: بعد القيام بتحديد المشكلات وفقاً لأولوية.
٣. تقييم المشكلة: يطلب من العميل وصف الحدث ومشاعره وأفكاره.
٤. تعليم المبادئ الإدراكية: تطبيق العلاج وتوجيه الأفراد للتفكير في أفكارهم الذاتية.
٥. تنفيذ هذه الافتراضات: الاعتراض على الأفكار الخاطئة.
٦. تشجيع العميل على مجادلة الذات.
٧. إعداد وجبات سلوكية.
٨. تعليم المعالجة الذاتية للمحافظة على التحسن.

❖ استخدام النظرية المعرفية السلوكية في تفسير مشكلة الدراسة الحالية: حيث تشير

النظرية المعرفية السلوكية في ضوء هذه الدراسة، إلى أن الشباب ممارسي المراهنات الالكترونية لديهم من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالمشكلات المتعددة التي يواجهها، سواء المتعلقة بسوء المشكلات المادية أو مشكلات الفقر والحاجة أو المشكلات الأسرية، والاقتصادية، والاجتماعية المختلفة، والتي ينجم عنها وجود العديد من الانفعالات السلبية، والمشاعر المختلطة المؤدية إلى السلوك الإدماني لممارسة المراهنات الالكترونية للحصول على اموال دون جهد أو تعب وبناء عليه، فإن البرنامج المقترح في هذه الدراسة باستخدام المدخل المعرفي السلوكي يعمل على الحد من ادمان الشباب للمراهنات الالكترونية والتفكير بطريقة واقعية في المشكلات التي تواجههم عن طريق تحديد أفكارهم اللاعقلانية، ومشاعرهم السلبية المرتبطة بها، وبالتالي الحد من السلوك الإدماني لممارسة المراهنات الالكترونية.

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة.

في الفترة الأخيرة، اجتاحت تطبيقات المراهات الإلكترونية المجتمع المصري، لتتحول من مجرد هواية عابرة إلى ظاهرة خطيرة تهدد استقرار الأسر ومستقبل الشباب، مع وعود كاذبة بتحقيق الأرباح السريعة والمضمونة، فأصبحت هذه التطبيقات قبلة للكثيرين، وخاصة من فئة الشباب والمراهقين الذين يبحثون عن وسيلة سهلة لتحقيق أحلامهم المالية.

لكن الواقع ليس ودياً كما تصوره تلك الإعلانات المبهرة، فخسارة الأموال ليست سوى البداية، حيث تقود هذه التطبيقات مستخدميها في بعض الأحيان إلى طريق محفوف بالمخاطر النفسية والاجتماعية، تحت وطأة الديون والضغط النفسية، يجد البعض أنفسهم محاصرين بين خيارين مريرين إما الانخراط في أعمال غير قانونية مثل السرقة أو الاحتيال لتعويض خسائهم، أو إنهاء حياتهم كوسيلة يائسة للهروب من جحيم المراهات.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التوصل لبرنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي.

خامساً: أهداف الدراسة.

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

١. تحديد مخاطر المراهات الإلكترونية على الشباب ويمكن تحديدها في المخاطر التالية:

(أ) المخاطر النفسية.

(ب) المخاطر الاقتصادية.

(ج) المخاطر الاجتماعية.

(د) المخاطر الأمنية.

٢. تحديد مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور العلاج

المعرفي السلوكي.

٣. التوصل لبرنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهات الإلكترونية من منظور

العلاج المعرفي السلوكي.

سادساً: تساؤلات الدراسة

تتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

١. ما مخاطر المراهات الإلكترونية على الشباب؟

٢. ما مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج

المعرفي السلوكي؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

أ. مفهوم الوقاية:

في اللغة تعنى الحفظ والصيانة والوقاية من الاذى، والوقاية لغويا من الفعل (وقى) بمعنى صيانة عن الأذى وحماه وحفظه وحذره وجنبه. (الظريف، ٢٠٠١، ص ٨٨)

ايضا يقي prevent تعني بمنع من الوقوع ويحول دون، ويصد الشيء، ويجنب الشيء، اي ان الوقاية تشير الى الحماية والصيانة والتحذير والتنبيه والدفاع عنه. (أبو النصر، ١٩٩٦، ص ٣٦)

ويقصد بالمدخل الوقائي الإجراءات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها والتي تهدف إلى منع حدوث المشكلة والتقليل من الآثار المترتبة عليها. (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٣٠٠)

وتعني الوقاية هي علم يقوم على افتراض أن التنبؤ بالمشكلات وعواملها يمنع ظهور هذه المشكلات، وأن المشكلات الصحية والسلوكية يمكن منعها من خلال تقليل العوامل المسببة لها وعن طريق تعزيز وتقوية العوامل التي تقلل منها. (Hawkins, 2006, p138)

وتعرف الوقاية تعرف اجرائياً في هذه الدراسة لتشير إلى الإجراء الذي يمنع من وقوع شيء ما، وبشكل إيجابي فهي العملية التي تقوم على اتخاذ إجراء كي تقلل إلى أدنى حد ممكن من ممارسة الشباب للمراهقات الالكترونية وحمايتهم من مخاطرها وتأثيراتها السلبية عليهم.

ب. مفهوم المخاطر:

المخاطر في اللغة هي الشيء المرهون او المعرض للهلاك او الفقد، كما يقال خاطر بنفسه اي عرضها للهلاك او التهلكة وهو مشتق من الفعل خاطر أي غامر بشيء له قيمة. (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية)

وتعني المخاطر في الاصطلاح احتمالية حدوث بعض التهديدات والشكوك التي نشأت نتيجة لتحديث المجتمع والتي تتجم عن ضرر لا رجعة فيه لكل جانب من جوانب الحياة. (Lupu, 2019, p6)

- والمخاطر في هذه الدراسة تعبير يشير الى معنى حدوث خطر مستقبلي تابع لفعل معين من قبل شيء معين ويترتب عليه حدوث ضرر في جوانب مختلفة وتنقسم المخاطر الى:
- **المخاطر النفسية:** وتعني الضغوط والازمات التي يتعرض لها الشباب نتيجة ادمان المراهنات الالكترونية ويترتب عليها بعض الاعراض النفسية مثل القلق والتوتر والاكتئاب وقد تصل في النهاية الى الانتحار.
 - **المخاطر الاجتماعية:** وتعني حدوث اضطراب في العلاقات والانشطة الاجتماعية لدى الشباب الممارسين لألعاب وانشطة المراهنات الالكترونية.
 - **المخاطر الاقتصادية:** وتعني حدوث ضرر في الممتلكات المادية والاموال لدي ممارسي المراهنات الإلكترونية والشعور الدائم بالعوز والحاجة نتيجة خسارة اموالهم في الدخول في ممارسة المراهنات الإلكترونية.
 - **المخاطر الأمنية:** حدوث اضرار بالغة بممارسي المراهنات الإلكترونية نتيجة الاختراق وانتهاك البيانات الخاصة بهم وانتهاك سريتها والتعرض للأضرار المختلفة.
- ج. مفهوم المراهنات الإلكترونية:**

معنى الرهن لغة: هو ما وضع عندك لينوب مناب ما اخذ منك والجمع رهان، ويجمع ايضاً رهون ورهن ورهين والانسان رهن عمله أي مأخوذ به وأنا لك رهن بكذا: كفيل وضامن. الرهان اصطلاحاً: يطلق الرهان على المال المشروط في سباق الخيل ونحوه ويطلق لفظ القمار او الميسر على اشكال المراهنات والالعاب والممارسات التي يقوم بها فرد او جماعة من الافراد بحيث يقومون من خلالها بتقديم مبلغ معين والمراهنة عليه ربحاً أو خسارة. (الحياي، ٢٠١٩، ص ٤٩٦)

وهي مجموعة من الممارسات والالعاب التي يقوم بها الافراد مجتمعين او منفردين ويتم من خلالها تحصيل مبالغ مالية معينة مسبقة الدفع والمراهنة على الربح او الخسارة بحيث يكون هناك شخص خاسر والاخر رابح بناء على معايير الحظ والنصيب فقط دون وجود أي مهارة.

وهي نوع من انواع القمار التي يتم ممارستها عن طريق الالعاب الالكترونية من خلال استخدام الاجهزة الالكترونية مثل الكمبيوتر والهواتف المحمولة والاجهزة اللوحية للمراهنة على الالعاب التي تعتمد على الحظ وتوقع النتائج ويتم وضع المراهنيين لمبالغ مالية على توقع

حدث معين واذا لم يتم ذلك الحدث يحصل الفائز على اموال الخاسر.(زيدان، ٢٠٢٥، ص ٢٣٤)

وتعني الاشتراك في احدى البرامج الالكترونية وايداع المال بها لتوقع نتيجة ما في احد المسابقات للحصول على العائد المادي اكبر مما انفق على هذا التوقع.(هوارى، ٢٠٢٤، ص ١٣٣)

ويمكن تعريف المراهانات الإلكترونية اجرائيا كالتالي:

- مجموعة الالعاب الإلكترونية والمسابقات المختلفة التي تعتمد على التوقع بين الشباب
- يمارسها الشباب داخل مراكز الانشطة الخاصة بهم
- يتم ممارستها بالأجهزة الالكترونية الحديثة والذكية على اختلاف انواعها ومسمياتها.
- يتم دفع مبالغ مالية مسبقاً للدخول في تلك المراهانات.
- تكون محصلة هذه المراهانات وجود شخص فائز يحصل على اموال الشخص الاخر (الخاسر)
- يترتب عليها حدوث اثار نفسية واقتصادية واجتماعية وغيرها لكلا الطرفين.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة.

(أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لانه يستهدف وصف وتحليل برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهانات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي.

(ب) المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها سوف يتم الاعتماد علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب بمراكز الشباب بمحافظة أسيوط.

(ج) أدوات الدراسة: تم الاعتماد في الدراسة الحالية علي استخدام استمارة استبيان حول "برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهانات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي" مطبقة الشباب بمراكز الشباب بأسيوط. تم بناء هذه الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة بذلك في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- **مرحلة صياغة عبارات الاستمارة:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة الاستمارة المرتبطة بكل بعد من أبعاد الاستمارة بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على السادة المحكمين ثم تم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت **المحاور الأتية:**

• **المحور الاول:** تحديد البيانات الأولية الخاصة بمجتمع الدراسة عدد (٧) سؤال.

• **المحور الثاني:** مخاطر المراهنات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي وتشمل (المخاطر النفسية عدد (١٠) سؤال، المخاطر الاقتصادية عدد (١٠) سؤال، المخاطر الاجتماعية عدد (١٠) سؤال، المخاطر الأمنية عدد (١٠) سؤال)

• **المحور الرابع:** مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهنات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي عدد (١٠) سؤال.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد عبارات الاستمارة (٥٧) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية، والعكس للعبارات السلبية.

٣- **صدق الأداة:** حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستمارة من خلال الآتي:

(أ) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وذلك للتأكد من وضوح المفاهيم المستخدمة في الاستبيان والتأكد من وضوح محتوى الاستمارة وأنها ستؤدي لجمع البيانات المطلوبة وقد تم الأخذ في الاعتبار تعليقات السادة المحكمين بعد التأكد من منطقيتها، ولقد تم التعديل في بعض التساؤلات بالحذف والاضافة وفقاً لدرجة اتفاهم وكانت نسبة الاتفاق ٨٦,٦٧%، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوى "الصدق المنطقي": وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد برنامج مقترح لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي، وذلك من خلال تحديد المخاطر النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأمنية، ومقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي إليه ثم حساب ارتباط البُعد مع المحور الذي ينتمي اليه ثم حساب ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للاستمارة على عينة استطلاعية قوامها (٣٥) مفردة من مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١): يوضح الاتساق الداخلي لارتباط ابعاد الاستمارة بالدرجة الكلية للأداة (ن=٣٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي	٠,٨٥١	**
٢	مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي	٠,٨٢٣	**

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) *دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

ويوضح الجدول السابق أن: يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه وبين البُعد والمحور الذي ينتمي إليه وكذلك بين المحور والدرجة الكلية للاستمارة، إذ جاءت نسب الدلالة عند (٠,٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والأبعاد.

٤- ثبات الأداة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستمارة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) مفردة من مجتمع الدراسة تم استبعادها من العينة الكلية.

جدول (٢) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لأبعاد الاستمارة (ن=٣٥)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	المخاطر النفسية	١٠	٠,٨٦٧
٢	المخاطر الاقتصادية	١٠	٠,٨٧٧
٣	المخاطر الاجتماعية	١٠	٠,٨٨١
٤	المخاطر الأمنية	١٠	٠,٨٧٤
٥	مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية	١٠	٠,٨١٥
	ثبات ابعاد الاستمارة ككل	٥٠	٠,٨٦٣

يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات لأبعاد الاستمارة ككل مرتفع حسب مقياس الفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٨٦٣) لأجمالي فقرات المتغيرات (٥٠) عبارة، وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

(د) مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية بمراكز الشباب بمحافظة أسيوط وتم اختيار مركز شباب ناصر بالوليدية، مركز الشباب بالاربعين. وتم اختيارهم المجال المكاني للأسباب التالية:

- توفر عينة الدراسة وسهولة الوصول إليها.
- تخدم هذه المراكز عدة مناطق مختلفة.
- استمرارية الأنشطة وانتظامها بهذه المراكز.
- تعاون العاملين مع الباحثة وتسهيل تطبيق الدراسة

٢- المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية تم اختيارها من الشباب المسجلين والمتربدين على مراكز الشباب التي تم اختيارها كمجال مكاني لتطبيق الدراسة وكان عددهم (١٠٨) مفردة وكان توزيعهم في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح المجال البشري للدراسة

م	مراكز الشباب	عدد المفردات
١	مركز شباب ناصر بالوليدية	٦٣
٢	مركز الشباب بالاربعين	٤٥
	المجموع	١٠٨

وتم اختيار المجال البشري للأسباب التالية:

- الشباب الاكثر من ١٨ سنة سناً حتى يكون قادراً على تحديد مخاطر المراهقات الالكترونية بدقة.
- الشباب الممارسين لأنشطة المراهقات الالكترونية.

- الشباب الذين تعرضوا لمخاطر المراهقات الالكترونية المختلفة.
- ٣- **المجال الزمني:** وهي الفترة الزمنية المستغرقة لجمع البيانات من الميدان واستخراج وتحليلها ومناقشتها خلال الفترة من ٢٠٢٥/٧/١٢م الى ٢٠٢٥/٨/٢٨م.
- (هـ) **المعالجات الإحصائية:** ولقد تم معالجة بيانات الدراسة الميدانية من خلال استخدام الحاسب الآلى عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار الثانى والعشرون (SPSS.V.22)، وقد طبقت بواسطته ومن خلاله الأساليب الإحصائية التالية **المتوسط الحسابي:** وهو يساعد في ترتيب العبارات والأبعاد الخاصة بالمقياس بناءً على استجابات المبحوثين عينة الدراسة، **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، **معامل الارتباط (بيرسون):** لحساب القيم التقديرية لثبات أدوات الدراسة، **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** وذلك لحساب القيم التقديرية لصدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستمارة.
- (و) **الاعتبارات الاخلاقية للدراسة**
 - ١- سوف يتم احترام جميع الاجراءات الرسمية لتطبيق البحث.
 - ٢- التأكيد على سرية البيانات والمعلومات.
 - ٣- التأكيد على احترام حق عينة الدراسة فى المشاركة من عدمه.
- (ز) **حدود الدراسة**
 - ١- تم تطبيق الدراسة على مركز الشباب.
 - ٢- تم تطبيق الدراسة على محافظة اسيوط وليس كافة محافظات الجمهورية.
 - ٣- تم تطبيق الدراسة على عينة من مراكز الشباب باسيوط وليس كافة مراكز الشباب بالمحافظة.
 - ٤- تم تطبيق الدراسة على الشباب الممارسين للمراهقات الالكترونية وليس كافة الشباب.

تاسع: نتائج الدراسة

(أ) عرض نتائج الداسة المرتبطة بالبيانات الأولية لمفردات الدراسة:

١ - النوع:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب النوع (ن=١٠٨)

م	النوع	تكرار	النسبة المئوية
١	ذكور	٨٧	٨٠,٦
٢	إناث	٢١	١٩,٤
	مجموع	١٠٨	%١٠٠

يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهقات الالكترونية ذكور بنسبة (٨٠,٦%) أما الإناث بنسبة (١٩,٤%)، ويشير ذلك إلى أن الذكور أكثر عرضة أو انخراطاً في المراهقات الإلكترونية من الإناث وقد يعود ذلك إلى عوامل اجتماعية، سلوكية، مجتمعية أو نفسية تجعل الذكور أكثر ميلاً للمراهنة.

٢ - السن:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب السن (ن=١٠٨)

م	المتغير	متوسط	انحراف معياري
١	السن	٢٩,٤٥	٧,١٤

يوضح الجدول السابق أن متوسط سن مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهقات الالكترونية (٢٩,٤٥) سنة وقد يرجع ذلك الى الظروف التي يمر بها الشباب ومن ثم اللجوء الى هذه المراهقات للكسب السهل، بإنحراف معياري قدره (٧,١٤) سنوات وقد يفسر هذا الانحراف المعياري المرتفع حيث يشير الى تنوع الفئة العمرية المتأثرة بالمراهقات الالكترونية.

٣ - الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الحالة الاجتماعية (ن=١٠٨)

م	الحالة الاجتماعية	تكرار	النسبة المئوية
١	أعزب	٧٢	٦٦,٧
٢	متزوج	٣١	٢٨,٧
٣	مطلق	٤	٣,٧
٤	أرمل	١	٠,٩
	مجموع	١٠٨	%١٠٠

يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهقات الالكترونية من حيث الحالة الاجتماعية أعزب بنسبة (٦٦,٧%) يليهم مفردات الدراسة متزوج

بنسبة (٢٨,٧%)، ثم مطلق بنسبة (٣,٧%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٠,٩%)، ويدل ذلك على انخراط غير المتزوجين في المراهات الالكترونية بشكل كبير فقد يرجع ذلك الى انخفاض المسؤولية وكذلك توفر وقت فراغ كبير لدى الشباب مما يدفعهم الى تجربة الجديد ومحاولة كسب الاموال بشكل أسهل، وكذلك المتزوجين نسبتهم ليست بقليلة فقد يرجع ذلك الى صعوبة الاحوال المعيشية مما قد يدفع الأزواج الى التغلب على هذه الظروف بمحاولة تجريب المراهات الالكترونية.

٤- المؤهل الدراسي:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المؤهل الدراسي (ن=١٠٨)

م	المؤهل الدراسي	تكرار	النسبة المئوية
١	أقل من المتوسط	٣٩	٣٦,١
٢	مؤهل متوسط	٣١	٢٨,٧
٣	مؤهل فوق المتوسط	٢١	١٩,٤
٤	مؤهل عالي	١٢	١١,٢
٥	دراسات عليا	٥	٤,٦
	مجموع	١٠٨	١٠٠%

يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهات الالكترونية من حيث المؤهل الدراسي حاصلين على مؤهل أقل من متوسط بنسبة (٣٦,١%)، وأقلهم نسبة الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٤,٦%). وتشير هذه البيانات إلى أن الشباب ذوي المؤهلات التعليمية الأقل هم الأكثر عرضة للتأثر بمخاطر المراهات الإلكترونية، في حين أن الحاصلين على مستويات عليا من التعليم هم الأقل عرضة، مما يدفعنا الى أهمية توجيه الجهود بشكل خاص نحو الفئات ذات المستوى التعليمي الأقل لتعزيز وعيهم بالمخاطر وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية وشخصية سليمة.

٥- الحالة الاقتصادية للأسرة:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الحالة الاقتصادية للأسرة (ن=١٠٨)

م	الحالة الاقتصادية	تكرار	النسبة المئوية
١	مرتفعة	١٨	١٦,٧
٢	متوسطة	٢٩	٢٦,٩
٣	منخفضة	٦١	٥٦,٤
	مجموع	١٠٨	١٠٠%

يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهات الالكترونية من حيث الحالة الاقتصادية للأسرة كانت حالة أسرهم ضعيفة اقتصادياً بنسبة (٥٦,٤%) يليهم من حالتهم اقتصادياً متوسطة بنسبة (٢٦,٩%)، وأخيراً الحالة

الاقتصادية المرتفعة بنسبة (١٦,٧%)، ويدل ذلك على أن الفقر أو الضغوط الاقتصادية قد تكون عاملاً محفزاً كبيراً للانخراط في المراهات الإلكترونية.

٦- المشاركة في الأنشطة بمراكز الشباب:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب المشاركة في الأنشطة (ن=١٠٨)

م	الأنشطة	تكرار	النسبة المئوية
١	نشاط ثقافي	٧١	٦٥,٧
٢	نشاط رياضي	٨٩	٨٢,٤
٣	نشاط فني	٦٦	٦١,١
٤	نشاط اجتماعي	٧٤	٦٨,٥

يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهات الإلكترونية من حيث المشاركة في الأنشطة كانت المشاركة في الأنشطة الرياضية بنسبة (٨٢,٤%) واقلهم المشاركين في الأنشطة الفنية بنسبة (٦١,١%)، ويرجع ذلك الى طبيعة الشباب في هذا السن أكثر ميلاً لممارسة الأنشطة الرياضية عن الأنشطة الأخرى.

٧- مصدر معرفة المراهات الإلكترونية:

جدول رقم (٩) يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب مصدر معرفة المراهات الإلكترونية (ن=١٠٨)

م	المصدر	تكرار	النسبة المئوية
١	الاصدقاء	٦٥	٦٠,٢
٢	الاقارب	٤٣	٣٩,٨
٣	الاعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي	٧١	٦٥,٧
٤	ممارسة الألعاب الإلكترونية	٨٣	٧٦,٩

كما يوضح الجدول السابق: أن أكثر مفردات الدراسة من الشباب المتأثرين بمخاطر المراهات الإلكترونية من حيث مصدر معرفة المراهات الإلكترونية من خلال ممارسة الألعاب الإلكترونية بنسبة (٧٦,٩%) وكانت اقل المصادر الاقارب بنسبة (٣٩,٨%)، وقد يدل ذلك على انخراط الجيل الحالي في الألعاب الإلكترونية وع انتشار هذه الوسائل بكثرة في وقتنا الحالي.

(ب) عرض نتائج الدراسة الخاصة بتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها:

١- مخاطر المراهنات الإلكترونية

❖ المخاطر النفسية:

جدول (١٠) يوضح المخاطر النفسية كأحد مخاطر المراهنات الإلكترونية (ن=١٠٨)

م	العبارات	الاستجابة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اشعر بالاكتئاب نتيجة المشاركة في المراهنات الالكترونية.	٨٨	٨١,٥	١٦	١٤,٨	٤	٣,٧	٢,٧٨	٠,٥٠	٥
٢	اشعر دائما بالقلق نتيجة تحمل مزيدا من الخسارة نتيجة المشاركة في الالعاب الالكترونية.	٩٢	٨٥,٢	١٤	١٣,٠	٢	١,٩	٢,٨٣	٠,٤٢	١
٣	اجد صعوبة شديدة في الاستمتاع بالحياة.	٨٦	٧٩,٦	١٥	١٣,٩	٧	٦,٥	٢,٧٣	٠,٥٧	٨
٤	اتعرض دائما لاضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة الخسارة المالية الفادحة.	٩٠	٨٣,٣	١٥	١٣,٩	٣	٢,٨	٢,٨١	٠,٤٦	٢
٥	اعاني من التفكير الزائد طوال الوقت مما يسبب لي الارهاق والتعب المستمر.	٨٧	٨٠,٦	١٧	١٥,٧	٤	٣,٧	٢,٧٧	٠,٥٠	٦
٦	افكر في تناول المخدرات للهروب من واقع الخسارة المالية المريع.	٧٩	٧٣,١	١٨	١٦,٧	١١	١٠,٢	٢,٦٣	٠,٦٦	٩
٧	لدى ميول انتحارية نتيجة نبذ الاهل والاقارب	٧٥	٦٩,٤	٢١	١٩,٤	١٢	١١,١	٢,٥٨	٠,٦٩	١٠
٨	أعاني من مشاكل وضغوط مستمرة نتيجة الحاجة الى الاموال	٨٩	٨٢,٤	١٦	١٤,٨	٣	٢,٨	٢,٨٠	٠,٤٧	٣
٩	لدى شعور مستمر	٨٨	٨١,٥	١٤	١٣,٠	٦	٥,٦	٢,٧٦	٠,٥٤	٧

م	العبارات	الاستجابة						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بالذنب وتأنيب الضمير على الخسارة المادية التي اتعرض لها.									
١٠	اعاني من العصبية والتوتر المستمر بسبب التفكير في الخسائر المستمرة للمراهنات الالكترونية.	٩٠	٨٣,٣	١٤	١٣,٠	٤	٣,٧	٢,٨٠	٠,٤٩	٤
البعد ككل								٢,٧٥	٠,٥٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر النفسية كأحد مخاطر المراهنات الإلكترونية لدى الشباب، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٣) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- **جاء في الترتيب الأول:** اشعر دائماً بالقلق نتيجة تحمل مزيداً من الخسارة نتيجة المشاركة في الألعاب الإلكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٢)، ويشير ذلك إلى أن الضغط النفسي المتعلق بالنتائج المالية السلبية هو الأكثر شيوعاً وتأثيراً عليهم.
- **جاء في الترتيب الثاني:** اتعرض دائماً لاضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة الخسارة المالية الفادحة، بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٦)، ويشير هذا إلى أن التجارب السلبية المرتبطة بالخسائر الكبيرة يمكن أن تترك آثاراً نفسية عميقة تتجاوز مجرد القلق اللحظي.
- **جاء في الترتيب الثالث:** أعاني من مشاكل وضغوط مستمرة نتيجة الحاجة إلى الأموال، بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يسلط الضوء على الدورة المفرغة التي قد يقع فيها الشباب حيث تؤدي الخسائر إلى الحاجة للمزيد من المال مما يزيد الضغوط النفسية.
- **جاء في الترتيب قبل الأخير:** افكر في تناول المخدرات للهروب من واقع الخسارة المالية المريع، بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ويدل ذلك على

محاولة الشباب التفكير عن أليات سلبية للتغلب على الخسارة المالية نتيجة المراهانات الالكترونية.

- جاء في الترتيب الاخير: لدى ميول انتحارية نتيجة نبذ الالهل والاقارب، بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٩)، ويشير ذلك الى صعوبة مواجهة الخسارة المالية نتيجة الانخراط فى المراهانات الالكترونية التي قد تصل فى النهاية الى الانتحار حتى وان كانت الاقل ترتيباً بين عبارات البعد.
- وتشير النتائج الى أهمية المخاطر النفسية نتيجة الانخراط فى المراهانات الالكترونية فمنها ما هو بسيط كالقلق والصدمة ومنها ما هو خطير كالادمان ومحاولات الانتحار ومن هنا لابد من التركيز على برامج الوقاية والتدخل التي تستهدف هذه الجوانب النفسية، مع إيلاء اهتمام خاص لعلامات الإنذار المبكر للميول الانتحارية أو تعاطي المخدرات مما يدل على أهمية الدراسة الحالية فوقاية الشباب من هذه المخاطر.
- ويتفق مع ذلك دراسة (McCormack 2011) وتهدف إلى تحديد ما الذي يجعل المراهانات عبر الإنترنت مُسببة للإدمان، وما هي الخصائص الهيكلية والظرية البارزة للمراهنة عبر الإنترنت وكيف أثرت (نفسياً واجتماعياً) على حياة الناس، وأكدت نتائجها أن بعض الخصائص الهيكلية لها تأثير أكبر بكثير على الإنترنت مقارنةً بالواقع، وبالتالي فإن تصميم مواقع المراهانات الإلكترونية يمكن أن يتلاعب بسلوك المراهنة.

❖ المخاطر الاقتصادية:

جدول (١١) يوضح المخاطر الاقتصادية كأحد مخاطر المراهانات الإلكترونية (ن=١٠٨)

م	العبارات	الاستجابة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اجد صعوبة في الانفاق على متطلبياتي الشخصية بسبب انفاق الاموال في المراهانات الالكتروني	٩١	٨٤,٣	١٤	١٣,٠	٣	٢,٨	٢,٨١	٠,٤٦	٢
٢	تقوم ببرامج الالعاب الالكترونية بنهب	٩٠	٨٣,٣	١٣	١٢,٠	٥	٤,٦	٢,٧٩	٠,٥١	٤

م	العبارات	الاستجابة									
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%				
	اموالي بشكل مستمر بجهة الخسارة.										
٣	تواجه اسرتي مشكلات مادية بسبب اشتراكي في المراهنات الالكترونية.	٨٨	٨١,٥	١٥	١٣,٩	٥	٤,٦	٢,٧٧	٠,٥٢	٧	
٤	اجد صعوبة في الانفاق على اسرتي نتيجة توفير المال للدخول في المراهنات الالكترونية.	٨٦	٧٩,٦	١٧	١٥,٧	٥	٤,٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٨	
٥	اقوم بالاقراض من الاخرين للحصول على المال لتعويض الخسارة السابقة في المراهنات.	٨٨	٨١,٥	١٧	١٥,٧	٣	٢,٨	٢,٧٩	٠,٤٧	٣	
٦	يتم استنزاف اموالي بشكل مستمر من قبل المسؤولين عن برامج المراهنات الالكترونية.	٨٩	٨٢,٤	١٤	١٣,٠	٥	٤,٦	٢,٧٨	٠,٥٢	٥	
٧	يقوم المقرضين بكتابة ول أمانة او شيك لضمان اموالهم مما يعرضني لخطر السجن.	٨٧	٨٠,٦	١٧	١٥,٧	٤	٣,٧	٢,٧٧	٠,٥٠	٦	
٨	اصبحت اعتمد بشكل كبير على الاستدانة من الاخرين للإنفاق على متطلباتي الشخصية.	٩١	٨٤,٣	١٥	١٣,٩	٢	١,٩	٢,٨٢	٠,٤٣	١	
٩	اصحبت اواجه خطر فقدان العمل او الوظيفة نتيجة تخوف اصحاب	٨٥	٧٨,٧	١٦	١٤,٨	٧	٦,٥	٢,٧٢	٠,٥٨	٩	

م	العبارات	الاستجابة						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	العمل من الدخول في تلك المراهقات الإلكترونية الخاسرة.									
١٠	اقوم ببيع الممتلكات الخاصة بالأسرة للحصول على المال اللازم للدخول في المراهقات الإلكترونية.	٧٦	٧٠,٤	٢١	١٩,٤	١١	١٠,٢	٢,٦٠	٠,٦٧	١٠
	البعد ككل						٢,٧٦	٠,٥٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الاقتصادية كأحد مخاطر المراهقات الإلكترونية، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٥٢) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: أصبحت اعتمد بشكل كبير على الاستدانة من الآخرين للإففاق على متطلباتي الشخصية، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٢)، ويشير ذلك إلى شدة الانخراط في المراهقات الإلكترونية ومحاولة تعويض الخسائر الفادحة مما يؤدي بالشباب إلى الاستدانة من الآخرين.
- جاء في الترتيب الثاني: أجد صعوبة في الإففاق على متطلباتي الشخصية بسبب انفاق الأموال في المراهقات الإلكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٦)، ويدل ذلك على استنزاف هذا المراهق للأموال باستمرار مما يؤدي بالضغط على الشباب وعدم توفير متطلباتهم الشخصية.
- جاء في الترتيب الثالث: أقوم بالاقتراض من الآخرين للحصول على المال لتعويض الخسارة السابقة في المراهقات، بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٧)، ويشير ذلك إلى إدمان المراهقات الإلكترونية لدى الشباب بشكل خطير يهدم بهم إلى الاقتراض ووضعهم تحت طائلة القانون وكل ذلك في سبيل ممارسة مثل هذه المراهقات الإلكترونية.

- جاء في الترتيب قبل الاخير: اصحبت اواجه خطر فقدان العمل او الوظيفة نتيجة تخوف اصحاب العمل من الدخول في تلك المراهنات الإلكترونية الخاسرة، بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٨)، هذا يشير إلى أن تأثير المراهنات يتجاوز الأمور المالية الشخصية ليمتد إلى الاستقرار المهني، مما قد يؤدي إلى فقدان مصدر الدخل الرئيسي.
- جاء في الترتيب الاخير: اقوم ببيع الممتلكات الخاصة بالأسرة للحصول على المال اللازم للدخول في المراهنات الالكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٧)، هذه النتيجة تشير إلى مستوى متقدم جداً من الإدمان المالي، حيث يلجأ الفرد إلى تدمير الأصول العائلية، مما يؤثر على أمن واستقرار الأسرة بأكملها.
- وتشير هذه النتائج بصفة عامة على أهمية المخاطر الاقتصادية نتيجة ممارسة المراهنات الالكترونية لدى الشباب من الاستدانة من الآخرين الى تهديد مصدر دخل الاسرة وتهديد وجودها ومن ثم نصي بضرورة تطوير برامج توعية وتدخل تركز على الجوانب المالية للمراهنات، مع التركيز على مخاطر الديون وسبل الإدارة المالية السليمة، وتقديم الدعم للأفراد والأسر الذين يعانون من هذه المشكلات المدمرة.
- ويتفق مع ذلك دراسة هوارى (٢٠٢٤) التي نصت على ارتفاع الاثار المختلفة للمراهنات الالكترونية بنسبة تتجاوز ٧٠% واوصت بضرورة التعرف على مصادر المال لدى الشباب وتوجيههم بكيفية انفاقها.
- ويؤكد ذلك دراسة عليو (٢٠٢٤) والتي استهدفت التعرف على واقع اسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من الاثار السلبية المترتبة على جرائم الابتزاز الالكتروني لدى الشباب الجامعي وتعزيز الوعي وحماية الشباب من مخاطر الجرائم الالكترونية وكان من بينها الابتزاز المادي والعاطفي وغيرها.

❖ المخاطر الاجتماعية:

جدول (١٢) يوضح المخاطر الاجتماعية كأحد مخاطر المراهقات الإلكترونية (ن=١٠٨)

م	العبارات	الاستجابة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشعر بالنبذ من الأهل والأقارب نتيجة خسارة الاموال في المراهقات الالكترونية.	٨٥	٧٨,٧	١٩	١٧,٦	٤	٣,٧	٢,٧٥	٠,٥١	٥
٢	اصبحت علاقاتي بأصدقائي سلبية بشكل كبير.	٨٣	٧٦,٩	٢٠	١٨,٥	٥	٤,٦	٢,٧٢	٠,٥٤	٧
٣	لا يمكنني المشاركة مع الآخرين في الانشطة الاجتماعية التي يقومون بها.	٨٩	٨٢,٤	١٦	١٤,٨	٣	٢,٨	٢,٨٠	٠,٤٧	٢
٤	اعاني من الاهمال في الهويات الشخصية التي امارسها سواء كانت رياضية او غيرها.	٨٧	٨٠,٦	١٧	١٥,٧	٤	٣,٧	٢,٧٧	٠,٥٠	٤
٥	دائما ما أتجنب التجمعات والمناسبات الاجتماعية لتجنب نظرات اللوم من الآخرين.	٨٨	٨١,٥	١٦	١٤,٨	٤	٣,٧	٢,٧٨	٠,٥٠	٣
٦	ليس لدي القدرة على شغل وقت فراغي بشكل صحيح مما يعرضني لخطر الدخول في المراهقات الالكترونية.	٨٤	٧٧,٨	١٦	١٤,٨	٨	٧,٤	٢,٧٠	٠,٦٠	٨
٧	أصبحت أشعر بالعزلة الشديدة عن الاسرة والمجتمع المحيط.	٩٠	٨٣,٣	١٥	١٣,٩	٤	٣,٧	٢,٨١	٠,٤١	١

م	العبارات	الاستجابة										
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب		
		ك	%	ك	%	ك	%					
٨	ليس لدى اي مسئولية اجتماعية تجاه المجتمع والاخرين.	٨٦	٧٩,٦	١٦	١٤,٨	٦	٥,٦	٢,٧٤	٠,٥٥	٦		
٩	ضعف التفاعل مع الاخرين في مجال العمل او الدراسة للانشغال دائما بالدخول في المراهنات الالكترونية.	٨٣	٧٦,٩	١٤	١٣,٠	١١	١٠,٢	٢,٦٧	٠,٦٦	١٠		
١٠	لا اشعر بالانتماء الاجتماعي نتيجة الشعور المستمر بالفشل وعدم تقديم أشياء مفيدة للآخرين.	٧٩	٧٣,١	٢٥	٢٣,١	٤	٣,٧	٢,٦٩	٠,٥٤	٩		
البعد ككل										٢,٧٤	٠,٥٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الاجتماعية كأحد مخاطر المراهنات الإلكترونية، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٥٣) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- **جاء في الترتيب الأول:** أصبحت أشعر بالعزلة الشديدة عن الأسرة والمجتمع المحيط، بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤١)، ويدل ذلك على التأثير السلبي الأكبر للمراهنات على العلاقات الشخصية، حيث ينسحب الأفراد من محيطهم الاجتماعي مما قد يؤدي إلى شعور عميق بالوحدة.
- **جاء في الترتيب الثاني:** لا يمكنني المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية التي يقومون بها، بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، ويشير ذلك إلى تأثير المراهنات الالكترونية على قدرة الشباب على الانخراط في التفاعلات اليومية الطبيعية التي تُعد أساسية للصحة النفسية والاجتماعية.
- **جاء في الترتيب الثالث:** دائماً ما أتجنب التجمعات والمناسبات الاجتماعية لتجنب نظرات اللوم من الآخرين، بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٠)،

- وتشير إلى الشعور بالخزي أو الذنب الذي قد يدفع الأفراد إلى العزلة الذاتية لتجنب الحكم أو النقد من قبل المجتمع المحيط.
- **جاء في الترتيب قبل الاخير:** لا اشعر بالانتماء الاجتماعي نتيجة الشعور المستمر بالفشل وعدم تقديم أشياء مفيدة للآخرين، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٥٤)، ويعكس ذلك التأثير النفسي العميق لإدمان المراهنات الالكترونية، حيث يؤدي الشعور بالفشل إلى تدهور الإحساس بالذات والقيمة الاجتماعية، مما يؤثر على الشعور بالانتماء للمجتمع.
 - **جاء في الترتيب الاخير:** ضعف التفاعل مع الآخرين في مجال العمل او الدراسة للانشغال دائما بالدخول في المراهنات الالكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ويشير ذلك الى تأثير المراهنات الالكترونية على الأداء الأكاديمي والمهني، حيث يصبح الانشغال بها عائقًا أمام التفاعلات الأساسية في بيئات حيوية مثل العمل أو الدراسة، مما يؤثر على التقدم الشخصي والمهني للفرد.
 - وتشير هذه النتائج الى يشير إلى أن الشباب الذين ينخرطون في هذه الأنشطة يواجهون تحديات كبيرة في علاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية لذلك لابد من وضع برامج تدخل مجتمعية تستهدف إعادة دمج المتأثرين بالمراهنات، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم، وتشجيعهم على الانخراط في أنشطة اجتماعية صحية، كما يجب التركيز على حملات التوعية التي تسلط الضوء على هذه المخاطر الاجتماعية لمساعدة الأفراد على فهم العواقب الكاملة للمراهنات الإلكترونية.
 - ويتفق مع ذلك دراسة عطية (٢٠٢٤) التي أشارت الى تعرض الشباب للابتزاز الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم.

❖ المخاطر الامنية:

جدول (١٣) يوضح المخاطر الامنية كأحد مخاطر المراهنات الإلكترونية (ن=١٠٨)

م	العبارات	الاستجابة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يمكن الحصول على الأرقام السرية الخاصة بتطبيقات الدفع الخاصة بي.	٨١	٧٥,٠	١٨	١٦,٧	٩	٨,٣	٢,٦٧	٠,٦٣	٨
٢	يتم الدخول على بياناتي الشخصية للمساومة عليها لاحقا حال رفض الدخول في المراهنات.	٨٤	٧٧,٨	١٩	١٧,٦	٥	٤,٦	٢,٧٣	٠,٥٤	٧
٣	يتم الدخول الى الصور الشخصية الخاصة وابتزازي بها للحصول على الاموال.	٨٥	٧٨,٧	١٨	١٦,٧	٥	٤,٦	٢,٧٤	٠,٥٤	٦
٤	يتم تشفير البيانات الخاصة بأجهزتي للمساومة عليها.	٨٦	٧٩,٦	١٧	١٥,٧	٥	٤,٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٥
٥	أشعر ان الجهاز الخاصي بي مراقب دائما ويتم التجسس عليه.	٨٨	٨١,٥	١٦	١٤,٨	٤	٣,٧	٢,٧٨	٠,٥٠	٢
٦	يتم التلاعب بالمحادثات الخاصة بي مع الاصدقاء من قبل الآخرين.	٨٦	٧٩,٦	١٧	١٥,٧	٥	٤,٦	٢,٧٥	٠,٥٣	٥ مكرر
٧	يقوم المتطفلون بإنشاء حسابات خاصة بي على شبكات الانترنت نتيجة حصولهم على المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بي.	٨٧	٨٠,٦	١٦	١٤,٨	٥	٤,٦	٢,٧٦	٠,٥٣	٤
٨	اتلقى رسائل تهديد من المسؤولين عن برامج المراهنات الإلكترونية للإجبار على المشاركة.	٨٩	٨٢,٤	١٥	١٣,٩	٤	٣,٧	٢,٧٩	٠,٤٩	١

م	العبارات	الاستجابة						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٩	يتم اجباري على الدخول في مواقع محظورة للحصول على مكسب مادي.	٨٨	٨١,٥	١٥	١٣,٩	٥	٤,٦	٢,٧٧	٠,٥٢	٣
١٠	يتم تثبيت بعض البرامج الضارة على الجهاز الخاص بي دون علمي أو موافقتي.	٨٣	٧٦,٩	١٧	١٥,٧	٨	٧,٤	٢,٦٩	٠,٦٠	٩
البعد ككل								٢,٧٤	٠,٥٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المخاطر الامنية كأحد مخاطر المراهنات الإلكترونية، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٥٤) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- **جاء في الترتيب الأول:** اتلقي رسائل تهديد من المسؤولين عن برامج المراهنات الالكترونية للإجبار على المشاركة، بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٩)، وتشير ذلك إلى أن الشباب لا يواجهون فقط خطر الخسارة المالية، بل يتعرضون أيضاً لابتزاز وضغوط مباشرة لمواصلة اللعب، مما يحول المراهنة من نشاط طوعي إلى إكراه.
- **جاء في الترتيب الثاني:** أشعر ان الجهاز الخاصي بي مراقب دائماً ويتم التجسس عليه، بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٠)، ويعكس ذلك قلقاً مشرعاً بشأن الخصوصية وأمن البيانات، ويدل على بيئة غير آمنة يشعر فيها المستخدمون بأن معلوماتهم الشخصية معرضة للخطر.
- **جاء في الترتيب الثالث:** يتم اجباري على الدخول في مواقع محظورة للحصول على مكسب مادي، بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٥٢)، ويكشف ذلك عن سلوكيات غير قانونية أو مشبوهة يتم دفع المراهنين إليها، مما يعرضهم لمخاطر إضافية تتعلق بالقانون أو بالتعرض لمحتوى ضار.
- **جاء في الترتيب قبل الاخير:** يمكن الحصول على الارقام السرية الخاصة بتطبيقات الدفع الخاصة بي، بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٣)، ويشكل هذا

- تهديدًا مباشرًا للسلامة المالية للأفراد، حيث يمكن للمتسللين الوصول إلى حساباتهم المصرفية أو محافظهم الإلكترونية، مما يؤدي إلى سرقة الأموال.
- **جاء في الترتيب الأخير:** يتم تثبيت بعض البرامج الضارة على الجهاز الخاص بي دون علمي أو موافقتي، بمتوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وتعد هذه المشكلة خطيرة للغاية فالبرامج الضارة يمكن أن تؤدي إلى سرقة البيانات، تعطيل الأجهزة، استخدامها في هجمات إلكترونية أخرى، أو حتى الابتزاز.
- وتشير هذه النتائج إلى أن المشاركين في هذه المراهقات يواجهون تهديدات أمنية حقيقية وخطيرة تتعلق ببياناتهم وأجهزتهم، ومن ثم لابد من الاهتمام بتعزيز الوعي بالمخاطر الأمنية للمراهقات الإلكترونية، فيجب توعية الأفراد حول كيفية حماية بياناتهم الشخصية والمالية، وتجنب الروابط المشبوهة، والإبلاغ عن أي رسائل تهديد أو ابتزاز يتلقونها. كما يجب تشجيع استخدام برامج الحماية القوية ومراجعة إعدادات الخصوصية على الأجهزة بانتظام.
- **ويتفق مع ذلك دراسة الحضري (٢٠٢٤)** التي استهدفت التوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي ومدى وعي الشباب بكيفية التعامل معها ووضحت الدراسة ان (٧٥,٢٦%) من الشباب عينة الدراسة تعرضوا للابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (١٤) قياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لدى الشباب

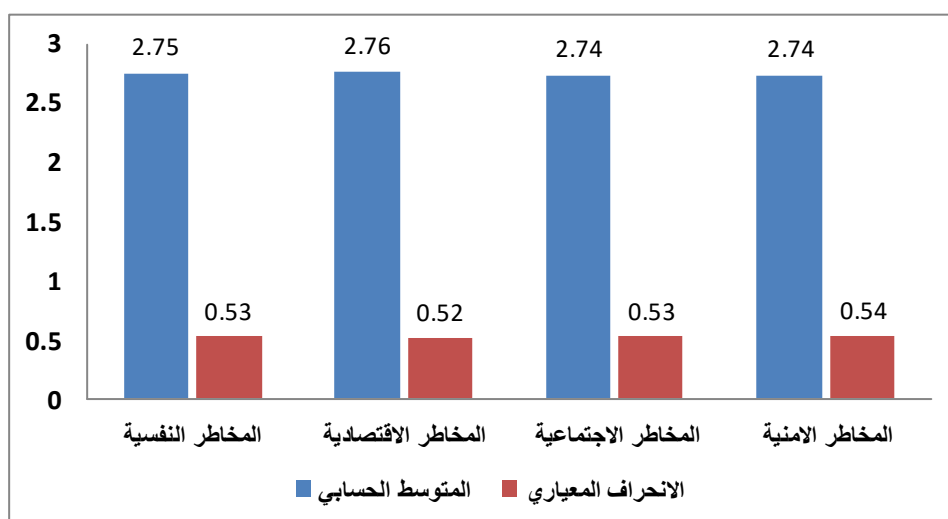
م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المخاطر النفسية	٢,٧٥	٠,٥٣	مرتفع	٢
٢	المخاطر الاقتصادية	٢,٧٦	٠,٥٢	مرتفع	١
٣	المخاطر الاجتماعية	٢,٧٤	٠,٥٣	مرتفع	٣
٤	المخاطر الامنية	٢,٧٤	٠,٥٤	مرتفع	٤
	الابعاد ككل	٢,٧٥	٠,٥٣	المستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: متوسط مخاطر المراهقات الإلكترونية لدى الشباب حسب الأهمية جاءت في مستوي مرتفع ككل بمتوسط حسابي (٢,٧٥) بأنحراف معياري (٠,٥٣) وكان أهم هذه المخاطر هي المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٧٦) بأنحراف معياري (٠,٥٢)، وأقلها أهمية المخاطر الامنية بمتوسط حسابي (٢,٧٤) بأنحراف معياري (٠,٥٤).

وتؤكد النتائج على أن ذا يؤكد أن التأثير المالي المباشر للمراهنات هو الجانب الأكثر إلحاحاً ووضوحاً بالنسبة للشباب ويشمل ذلك الاعتماد على الديون، صعوبة تلبية المتطلبات الشخصية، والاقتراض لتعويض الخسائر، وقد يمتد ليشمل فقدان العمل أو بيع ممتلكات الأسرة، هذه النتائج تتسق مع طبيعة المراهنات التي تركز بشكل أساسي على المال. ونجد أن المخاطر النفسية والاجتماعية في مستوى قريب جداً هذا التقارب يشير إلى أن التأثير النفسي والاجتماعي لا يقل أهمية عن التأثير الاقتصادي، وغالباً ما تكون هذه الجوانب مترابطة ومتفاعلة، فالضغوط المالية تؤدي إلى قلق واضطرابات نفسية، والتي بدورها تؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتدهور العلاقات.

في حين نجد أن المخاطر الأمنية هي الأقل أهمية نسبياً ولكنها خطيرة وتشمل هذه المخاطر التهديدات والابتزاز، التجسس، الإكراه على دخول مواقع محظورة، وسرقة البيانات المالية، وهي قضايا بالغة الأهمية ويمكن أن تكون مدمرة للأفراد.

ويتفق مع ذلك دراسة كلاً من **حسين (٢٠٢٤)** التي استهدفت استخدام برنامج للتدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الانحرافات السلوكية الناجمة عن الجرائم الإلكترونية، ودراسة **احمد (٢٠٢٤)** التي استهدفت تقدير عائد التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الإلكترونية. والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١) قياس مخاطر المراهقات الإلكترونية لدى الشباب

٢- مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي

جدول (١٥) يوضح مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور

العلاج المعرفي السلوكي (ن=١٠٨)

م	العبارات	الاستجابة						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	التوعية المستمرة من قبل الاسرة بمخاطر الدخول في المراهقات الإلكترونية.	٨٧	٨٠,٦	١٧	١٥,٧	٤	٣,٧	٢,٧٧	٧
٢	عقد ندوات تثقيفية للشباب عن مخاطر المراهقات الإلكترونية.	٨٩	٨٢,٤	١٧	١٥,٧	٢	١,٩	٢,٨١	٣
٣	تشديد العقوبة من قبل الدول لمن يقوم بترويج مثل هذه البرامج.	٩١	٨٤,٣	١٦	١٤,٨	١	٠,٩	٢,٨٣	١
٤	تكثيف دور الدعاة والمصلحين في تحريم مثل هذه الألعاب لما لها من مخاطر على النفس والاسرة والمجتمع.	٩٠	٨٣,٣	١٧	١٥,٧	١	٠,٩	٢,٨٢	٢
٥	توعية الشباب بالرضا والقناعة وعدم السعي وراء الحصول على مكاسب وهمية سريعة.	٨٨	٨١,٥	١٧	١٥,٧	٣	٢,٨	٢,٧٩	٥
٦	المراقبة المستمرة من الجهات الحكومية لمحتويات الألعاب الإلكترونية ومتابعتها باستمرار.	٨٨	٨١,٥	١٦	١٤,٨	٤	٣,٧	٢,٧٨	٦
٧	مراقبة الافكار والاعلانات التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي التي	٨٦	٧٩,٦	١٦	١٤,٨	٦	٥,٦	٢,٧٤	٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابة						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									يستخدمها الشباب.	
٨	٠,٥٤	٢,٧٤	٤,٦	٥	١٦,٧	١٨	٧٨,٧	٨٥	التعاون بين مراكز الشباب والمؤسسات التعليمية لتأمين عقول الشباب من الانحراف.	٨
١٠	٠,٥٩	٢,٧٢	٧,٤	٨	١٣,٠	١٤	٧٩,٦	٨٦	توفير استشاريين نفسيين داخل مراكز الشباب يتم اللجوء اليهم في حال عدم القدرة على التوقف عن ممارسة المراهقات.	٩
٤	٠,٤٦	٢,٨١	٢,٨	٣	١٣,٩	١٥	٨٣,٣	٩٠	تقديم الدعم المستمر وتوفير فرص عمل للشباب لشغل اوقات فراغهم بالشكل الصحيح.	١٠
مستوى مرتفع	٠,٤٩	٢,٧٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات لوقاية الشباب من مخاطر المراهقات الإلكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤٩) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- **جاء في الترتيب الأول:** تشديد العقوبة من قبل الدول لمن يقوم بترويج مثل هذه البرامج، بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٠)، ويعكس ذلك إيمان الشباب بأن الردع القانوني الصارم ضد مروجي المراهقات هو الخطوة الأكثر فعالية في الوقاية من ممارسة هذه الأنشطة.

- **جاء في الترتيب الثاني:** تكثيف دور الدعاة والمصلحين في تحريم مثل هذه الألعاب لما لها من مخاطر على النفس والاسرة والمجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤١)، ويشير هذا إلى الإدراك العميق لدور القيم الدينية والأخلاقية في تشكيل سلوك الشباب وتوعيتهم بمخاطر هذه الأنشطة، وأن التوجيه الروحي والمجتمعي له تأثير كبير.

- جاء في الترتيب الثالث: عقد ندوات تثقيفية للشباب عن مخاطر المراهقات الإلكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٤)، هذا يؤكد على أهمية الوعي المباشر والمكثف للشباب أنفسهم حول الأبعاد المتعددة للمخاطر (اقتصادية، نفسية، اجتماعية، أمنية) بصفة مستمرة لوقاية الجيل الحالي والمستقبلي من ممارسة مثل هذه الأنشطة.
- جاء في الترتيب قبل الاخير: مراقبة الافكار والاعلانات التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب، بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٥٤)، فالتحكم في مثل هذه المحفزات (الافكار والاعلانات حول المراهقات الإلكترونية) هو خطوة أساسية لمنع السلوكيات الإدمانية.
- جاء في الترتيب الاخير: توفير استشاريين نفسيين داخل مراكز الشباب يتم اللجوء اليهم في حال عدم القدرة على التوقف عن ممارسة المراهقات، بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٩)، ويشير ذلك الى أهمية توفر مثل ولاء الاستشاريين لمساعدة الشباب على ممارسة السلوكيات النفاة لأنفسهم والمجتمع.
- ويتفق مع ذلك دراسة اللحياني (٢٠١٩) وتستهدف بحث حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها المراهقات دراسة فقهية تأصيلية، وأظهرت النتائج تحليل كثير من الفقهاء سبب حرمة بعض الألعاب بكون اللعبة تحتوي على صورة مراهقات، كذلك دراسة Zhou (2021) واستهدفت دراسة الأطر القانونية للسلطات القضائية الدولية المشتركة التي تنظم المراهقات عبر الإنترنت وتستلزم الخصائص الأخلاقية والثقافية المميزة للمراهقات اختلافاً كبيراً في الإدارة القانونية في هذا القطاع بين السلطات القضائية حول العالم، لا سيما من حيث التشريعات.
- ويؤكد ذلك دراسة Giménez Lozano & Morales Rodríguez (2022) وتستهدف البحث في جميع برامج الوقاية من إدمان المراهقات المنفذة في المدارس وتهدف إلى تحديد مدى فعاليتها وتشجيع تطوير المزيد من هذه البرامج، وأظهرت جميع البرامج التي تم تحليلها نتائج فعالة ومع ذلك، وجدت بعض أوجه القصور المنهجية في طريقة تنفيذ هذه البرامج لتعزيز فعالية البرامج المستقبلية، يجب التركيز بشكل أكبر على النتائج طويلة المدى والجوانب العاطفية لإدمان المراهقات، كما أننا بحاجة إلى متخصصين مؤهلين لشرح الأسباب الجذرية لهذه المشكلة التي يواجهها

الشباب، كذلك وكذلك دراسة يحيى (٢٠١٣) التي أكدت النتائج أنه يمكن استثمار معطيات المدخل السلوكي المعرفي في تنمية وعى أولياء الأمور بدورهم في استخدام أبنائهم الآمن للإنترنت.

عاشراً: برنامج مقترح لتوعية الشباب بمخاطر المراهقات الالكترونية من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد

نموذج العلاج المعرفي السلوكي: يعد العلاج المعرفي السلوكي أتجاها علاجيا حديثا نسبيا نتج عن ادخال العمليات المعرفية إلى حيز وأساليب العلاج السلوكي حيث وجود ارتباط بين التفكير والانفعال والسلوك. هو مدخل علاجي يهدف إلى مساعدة الناس علي حل مشكلاتهم الخاصة مستعينا في ذلك بالمفاهيم والأساليب الفنية المرتبطة بالمبادئ السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي العلاج بالعمل النظرية الوظيفية التركيز علي المهام وغيرها من النماذج المعرفية التي تعتبر التفكير هو بؤرة المشكلة.

مبررات استخدام نموذج العلاج المعرفي السلوكي

١. المدخل المعرفي السلوكي يتصف بالمرونة
 ٢. المدخل المعرفي السلوكي يركز على حل المشكلات.
 ٣. المدخل المعرفي السلوكي علاج قصير المدى نسبيا ويعد مدخل مناسب لجميع القدرات لمعظم البرامج العلاجية
 ٤. العلاج يمثل جهدا مشتركا بين المعالج والمريض
- (أ) الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

١. الإطار النظري للدراسة والذي يوضح العوامل المؤدية لوقوع لممارسة الشباب للمراهقات الالكترونية والآثار والمشكلات المترتبة عليه وخاصة المشكلات المادية والعوامل المفسرة لذلك
٢. نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والمرتبطة بتحديد مخاطر المراهقات الالكترونية على الشباب بمراكز الشباب.
٣. الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية وما يحتويه من نظريات ونماذج علمية واستراتيجيات وتكنيكيات وأدوات ومهارات وأدوار مهنية تمثل الإطار المرجعي للدراسة، بالإضافة الى الاطار

(ب) **أهداف البرنامج:** يتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في: الحد من المخاطر التي يتعرض لها الشباب ازاء ممارسة المراهنات الالكترونية **ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:**

١. تعديل ادراكات الشباب المشوهة ويعمل النموذج على ان يحل محلها طرقاً أكثر ملائمة للتفكير من اجل احداث تغييرات معرفية وانفعالية وسلوكية لدى العميل
٢. اكساب الشباب ممارسات فنية معرفية وسلوكية تساعدهم على التخلص من الاضطرابات النفسية ومساعدة الشباب على النمو والمعرفة وتطوير المهارات المعرفية من خلال الاساليب المختلفة الخاصة بالنموذج.
٣. تدريب الشباب لمساعدتهم على التخلص من المخاطر السلبية التي يتعرضون لها نتيجة ممارستهم للمراهنات الالكترونية.

(ج) **الأنساق التي يستهدفها البرنامج**

١. **نسق محدث التغيير:** ويشمل الأخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب الممارس العام الذي سوف يقوم بتنفيذ البرنامج
٢. **نسق العميل:** ويشمل الشباب الذين يقومون بممارسة المراهنات الإلكترونية
٣. **نسق الهدف (المستهدف بالتغيير):** ويشمل ما يلي:-
 - **مستوى الوحدات الصغرى للممارسة:** ويشمل الشباب كنسق إنساني له خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية واحتياجاته ومشكلاته، فضلاً عن كونه مسؤولاً عن المخاطر الناتجة عن ممارسة المراهنات الالكترونية.
 - **مستوى الوحدات المتوسطة للممارسة:** ويشمل أسرة الشباب والاقارب والجيران والأصدقاء.
 - **مستوى الوحدات الكبرى للممارسة:** ويشمل وسائل الإعلام والمجتمع بمؤسساته ومنظماته المختلفة.

٤. **نسق العمل أو الفعل:** ويشمل ما يلي:

- **مراكز الشباب:** بما تشمله من فريق عمل، وهي تمثل المؤسسات المتوقعة تطبيق البرنامج المقترح، حيث يمكن التعاون بين الممارس العام وفريق العمل بهذه المراكز للتوسع في الخدمات المقدمة.

- **المؤسسات الدينية ودور العبادة:** للمعاونة في تقوية الجانب الديني والمعرفي لدى الشباب بتحريم القمار الالكتروني بكل اشكاله المختلفة.
 - **المؤسسات الإعلامية:** من خلال بث برامج وندوات تتناول مشكلة المراهقات الالكترونية والعوامل المؤدية إليها والآثار المترتبة للأنساق المختلفة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.
 - **مؤسسات المجتمع المدني:** بما تشمله من جمعيات أهلية ومؤسسات خاصة والتي يمكنها التعاون مع الممارس العام في توفير فرص عمل للشباب لشغل اوقات فراغهم
- (د) خطوات تنفيذ البرنامج المقترح**

١. **المرحلة المعرفية:** وتشمل إدراك الشباب لحقائق مشكلته ولعناصر القوة لدية وهنا يفصل الشباب بين أفكاره ومعتقداته اللاعقلانية ويتعلم كيفية توظيف قدراته المعرفية بكفاءة وفي إثراء هذه المرحلة يشرح المعالج للشباب المبادئ الأساسية للعلاج المعرفي ويوضح له مسترشدا بمواقف وأمثلة محددة مدي خطأ تفكيره ومن الممكن كذلك إن يستخدم الأخصائي هنا الكتب والتسجيلات الصوتية والمرئية والمقالات المرتبطة بالمراهقات الالكترونية ومن أهم أساليب المعالج في هذه المرحلة الأساليب المعرفية التي تتعامل معارف العميل (أفكاره ومعتقداته) اللاعقلانية التي تسبب سلوكه اللاتوافقي وتحدد أساليب إعادة البناء المعرفي في العلاقة المهنية والإقناع والتوضيح.

٢. **المرحلة الانفعالية:** ويسعي المعالج خلالها إلي تغيير قيم واتجاهات الشباب وتوضيح الفرق بين الواقع والخيال من خلال التفسير ولعب الدور ويلاحظ إن الأخصائي المعالج يتعامل في هذه المرحلة مع ردود الانفعال والاستجابة بطريقة مناسبة لطبيعة الموقف وتحمل الضغوط الحالية والمستقبلية المتوقعة والتفكير في التعامل مع تلك الضغوط بطريقة عقلانية، مع التركيز على استخدام القيم الروحية.

٣. **المرحلة السلوكية:** يساعد المعالج الشباب علي تغيير سلوكه اللاتوافقي في ضوء إعادة تشكيل بناءة المعرفي وأسلوبه في التفكير والانفعال بالموقف ومن الأهمية ممارسة الشباب لعمليات التفكير العقلاني وأنماط السلوك التوافقي الجديد في ضوء تدريب الأخصائي له واستخدام أسلوب التعلم الذاتي الموجة أو تحديد المهام المنزلية والممارسات اليومية أو قد يمارس كل أو بعض أساليب العقد العلاجي التبليد

التدريجي لعب الدور عرض الاقتراحات أو قد يستخدم الممارس كذلك بعض الأساليب السلوكية الإجرائية خاصة التدعيم الإيجابي التدعيم السلبي الإطفاء الإجرائي إعادة تشكيل الاستجابة وغير ذلك.

(هـ) الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج

١. **استراتيجية إعادة البناء:** ويستخدم هذه الاستراتيجية أخصائي خدمة الفرد أو المعالج المعرفي مع الشباب ممارسي المراهقات الالكترونية من خلال:
 - مساعدة الشباب على تفهم أفكارهم ومعتقداتهم والعادات التي يرددها وحديث الذات.
 - مساعدة الشباب على تفهم أفكارهم ومعتقداتهم الخطأ والتي تظهر أو يترتب عليها الأنماط غير المرغوبة.
 - استبدال الأنماط والأفكار الخاطئة بعبارات منطقية ملائمة وتعتبر هذه الخطوة هي المحور الأساسي لعملية البناء المعرفي.
٢. **اسلوب الاستعراض المعرفي:** يحاول في هذا الاسلوب باختصار ان يحدد الأخصائي لماذا يعاني الشباب مدمني المراهقات الالكترونية من قصور في الافكار والمدرجات ادت لحدوث المشكلة ومن ناحيه اخرى كيف يستطيع بالتعاون مع المعالج ان يخططا من اجل احداث التغير المرغوب.
٣. **اسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية والتعلم الذاتي:** يقوم الأخصائي بتدريب الشباب مدمني ممارسه الممارسات الالكترونية على تعلم مهارات اجتماعيه جديده ليس لديه المعلومات ومعرفه بها وذلك من خلال اكسابهم المهارات المختلفه ومنها.
٤. **استراتيجية حل المشكلات:** ويشمل هذا الأسلوب تنمية مهارات حل المشكلات من خلال تطوير استراتيجيات عامة مناسبة للتعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول لها في حالة مواجهتها ويستطيع أخصائي خدمة الفرد استخدام هذه الاستراتيجية وتطبيقها على الشباب ممارسي المراهقات الالكترونية.

(و) الأساليب الفنية الخاصة للمدخل المعرفي السلوكي: المدخل المعرفي السلوكي

يشتمل علي العديد من الأساليب الفنية التي تلعب دورا بالغ الأهمية في نجاح البرنامج مع مراعاة اختيار الأساليب الملائمة لطبيعة المشكلة والإطار المرجعي للعمل والنسق القيمي له وتتضمن هذه الأساليب:

- المناقشة الجماعية

- التشجيع:
- المواجهة
- التفسير
- التوضيح:
- الاستبصار
- ضبط الذات:
- التعليمات الذاتية
- لعب الدور
- النمذجة:
- الواجبات المنزلية
- التدريب علي الصمود إمام الضغوط
- لاسترخاء
- التقارير الذاتية

المراجع:

- ابوالنصر، مدحت محمد (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية الوقائية، دبی، دار القلم للنشر والتوزيع.
- ابوالنصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). مشكلة أطفال بلا مأوى، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- احمد، شيماء محمد ابراهيم(٢٠٢٤). التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الالكترونية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.
- الحضري، ياسمين محمد كمال(٢٠٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدي الشباب الجامعي المصري، رسالة ماجستير، جامعة دمياط، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي.
- الحياني، نادية بنت هاشم بن عابد(٢٠١٩). حكم اللعب بالألعاب الالكترونية اذا دخلها القمار دراسة فقهية تأصيلية، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد ٧٩.

- حجازي، عبد الفتاح بيومي (٢٠٠٤). الأحداث والإنترنت، دراسة معمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- حسن، محمود (١٩٩٦). خدمة الجماعة والشباب "نظرياً وتطبيقياً"، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.
- حشمان، سلطان ناصر حرمان (٢٠٢٤). جرائم الاعتداء الإلكتروني على الذمة المالية للغير في القانون الكويتي دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، قسم القانون المدني.
- خليل، ايمن (٢٠٢٤). تحذير هام في بيتك صالة قمار، مجلة التوحيد، جمعية انصار السنة المحمدية، العدد ٦٤٣.
- ديوز، سعيد بن محمد (٢٠٢١). حماية الأطفال من القمار الإلكتروني في الصكوك الدولية والتشريعات الوطنية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، دفا تر السياسة والقانون، المجلد ١٣، العدد ٣.
- زيدان، سعد عيد قاسم (٢٠٢٥). مخاطر المراهقات الإلكترونية على الشباب ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، جامعة الفيوم، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد الخامس.
- سعد، محمد الطريف (٢٠٠١). دور مقترح للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي لوقاية الطلاب من الأدمان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل ٢٠٠١.
- سعد الدين، محمد منير (١٩٩٥). دراسات في التربية الإعلامية، بيروت، المكتبة العصرية.
- عطية، امانى عادل جمال (٢٠٢٤). تعرض الشباب للابتزاز الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي.
- عليو، عليو على ابراهيم (٢٠٢٤). اسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الاثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد ٤٠، العدد ٣.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي- اسس وتطبيقات، القاهرة، دار الرشاد.

محمود، ناجي محمود (٢٠٠٠). العلاقة بين ممارسة العلاج السلوكي في خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

معتوق، نورا بخيت عبدالرحيم (٢٠٢١). الجرائم الالكترونية ومخاطرها على الشباب الجامعي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ١٦، المجلد ٢.

ناصر، محمد يحيى حسين (٢٠١٩). اليات تشخيص وعلاج مدمني الالعب الالكترونية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، العدد ١٢.

هوارى، حسام الدين عبدالرزاق (٢٠٢٤). الالثار الاقآصادية والاجآماعية والنفسية للمشجعين المشاركون في المراهنات الإلآكترونية في كرة القدم، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية، المجلد ٧، العدد الاول.

يحيى، على يحيى (٢٠١٣). اسآآآام المآآآل السلوكي المعرفي في آآمة الجماعة لتنمية وعي أولياء الأمور بأورهم في اسآآآام أبنائهم الآمن للإنآرنآ، المؤتمر العلمي السادس والعشورآ للآآمة الاجآماعية، جامعة حلوان، كلية الآآمة الاجآماعية، الجزء ٥.

- Altman, R. D. (2000). **Correlations between Internet use, depressive symptoms, and loneliness among adolescents**. Kean University. United States. Kean University.2000
- Avranami (2004). **Cognitive Behavioral Therapy**, Cognitive therapy associate & Network, N.Y, 2004
- Ellis A,(1997). **CBT with Obsessive Disorder**, New York, Springer Publishing.
- Giménez Lozano, J. M., & Morales Rodríguez, F. M. (2022). **Systematic review: Preventive intervention to curb the youth online gambling problem**. Sustainability, 14(11), 6402.
- Grubbs, J. B., & Kraus, S. W. (2023). **The relative risks of different forms of sports betting in a US sample: A brief report**. Comprehensive Psychiatry, 127, 152420.
- Hawkins, J. D. (2006). **Science, social work, prevention: Finding the intersections**. Social Work Research, 30(3), 137-152.
- Koç, Ş., Kocakaya, R., Türkmen, A. S., & Çakıcı, A. B. (2023). **University students' Gaming and gambling behaviors, related factors, and the relationship between gaming and gambling**. Journal of Gambling Studies, 39(4), 1661-1674..
- Lupu, L. (2019). **The concept of social risk: A geographical approach**. Quaestiones Geographicae, 38(4), 5-13.
- McCormack, A. (2011). **The psychosocial impact of online problem gambling**. Nottingham Trent University (United Kingdom).
- Zhou, Y. (2021). **Comparative Law of Online Gambling–Legal and Tax Framework** (Master's thesis, Universidade de Coimbra (Portugal)).